والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري
وابن المبارك واحمد واسحاق كما رواه مسلم عن
سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين قال سعد
يسلم عن يمينه ويساره حتى ارى بياض خده وما
رواه ابو داود باسناد صحيح عن وائل بن حجر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قال
الترمذي وفي الباب عن سعد وابن عمر وجابر بن
ابي سمرة والبراء وعمار ووائل بن حجر وعدي بن عميرة
وجابر بن عبد الله اه ورواه الطحاوي عن ثلاثة
عشر صحابيا قال الامير ثبت ان التسليمتين
من فعله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت قوله صلوا
كما رايتموني اصلي وثبت تحريمها التكبير وتحليلها
السلام كما اخرجه اصحاب السنن باسناد صحيح فيجب
التسليم لذلك وقد ذهب لذلك جمهور العلماء كمالك
والشافعي واحمد من انه واجب وان الواجب منه
واحدة مستدلين بما قدمناه صلى الله عليه وسلم
على الواحدة في بعض احيانه وقالت الحنفية واخرون

انه

انه سنة مستدلين بحديث المسيء صلاته حيث
اقتصر صلى الله عليه وسلم له على الفرائض ولم يذكر السلام
وبحديث ابن عمر اذا رفع الامام راسه من السجدة
وقعد فقد تمت صلاته واجيب
عن الاول بانه زيادة عدل وهي مقبولة فلا منافاة
وعن الثاني بانه ضعيف باتفاق الحفاظ قالوا
زيادة لفظ الحمة او مع البركة وللعلماء في ذلك
مذهبان احدهما انها سنة وبه قال الائمة
الثلاثة وبعض المالكية واوجبها بعضهم وزاد وبركاته
وبه قال السرخسي والروياني وابو الحسن للاحاديث
الواردة بذلك فمنها ما اخرجه اصحاب السنن
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله ومنها ما اخرجه ابو داود
عن وائل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومنها ما اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن
جابر بن سمرة انه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا بايدينا الخ ما مر في الرفع وقد اخرج
ذلك خمسة عشر صحابيا باحاديث مختلفة وكلها
بدون زيادة وبركاته الا في رواية وائل هذه ورواية ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)